

لما راى من هيبته في صلواتهم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن هيئة منه
تلك الساعة ثم جمع وانصرف الناس وهم يرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد افرق من وجهه فوضع ابو بكر الى اهله بالسبح وفيها في رواية انه لما كان
يوم الاثنين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصبا راسه الى صلاة الصبح
وابو بكر يصلي بالناس فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرج الناس
ففرغ ابو بكر ان الناس لم يصنعوا ذلك الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخلص
عن صلاه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظهره وقال صل بالناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه علي بن ابي بكر رضي الله عنه فلما فرغ من
الصلاة اقبل على الناس واقصى حرج من باب المسجد يقول اربا الناس سميت
النار واقبلت العنق كقطع الليل الظلماني واسمها تكون علي بن ابي بكر
الا ما اهل القرآن ولم ارحم الاما حرم القرآن **وطا** فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كلاته قال له ابو بكر يا رسول الله قد اراك اصيبت بنعمة من الله تعالى
وفضل كما تحب واليوم يوم بنت خارجة افايتها قال نعم ثم دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخرج ابو بكر الى اهله بالسبح فنق في رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استدل الصبي من ذلك اليوم فلبنا مل الجمع بين هذه الروايات **وجاءه**
صلى الله عليه وسلم صلى بالناس الغداة وراى المسلمون انه قد برئ ففرحوا
فجاسد يدان ثم جلس في صلاه يحدهم حتى اصبح ثم قام الى بيته فلم يبق
الناس من جلسهم حتى سمعوا صياح النسا وهم يقولون الما الماظنا اني
عليه وابتدوا للمسلمون الباب فنهزم العباس فدخل واعاق الباب ودونهم
فلم يلبث ان خرج اليهم فقار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا عباس ان
من قال ادركته وهو يقول جلال ربي الوضيع قد لعت ثم قضى بحجة علي عليه السلام

صوتهم

فكان

فكان هذا الحزبي تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** رواية فلما فرغ ابو بكر
من صلواته وسلم اتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة الاخرة ثم انصرف الى صومع
من جذع المسجد فجلس الي ذلك الجذع واجتمع اليه المسلمون يقولون عليه السلام
له بالعائنة ثم قام فدخل بيت عائشة ووض ابو بكر على عائشة وقال لبريد بن
اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفعيا وارحوا ان يكون اسم عزير جليل قد شفا
ثم ركب فخرج باهله بالسبح واقبلت كل امرأة من نساء ياصلي الله عليه وسلم الي
بينها حلما دخل اشند عليه كوعك فوضع اليه من كان ذهب من نساء واحد
في الموت فصار يعني عليه ثم ليقق ويخص بهج الى السما فيقول في الدنيا
الا على الاله وكان عنده صلى الله عليه وسلم وقد اشند به الامر وقع فيه ما
يدخل به كنفه في العنق ثم يحج وجهه الشريف بالما ويقول اللهم اعني
علي سكرات الموت اي عمارته **وعن** فاطمة رضي الله عنها صارت ما يتقناه
الكذب تقول واكتب ابنته يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس علي بك
كرب بعد اليوم وحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واكوابه وقال لا الاله الا
ان الموت لسكرات اللهم اعني علي سكرات الموت وفي رواية اللهم اعني علي
كرب الموت والحكمة في ذلك اي فيما سئفهد من شدة ما لقي من الكرب عند
الموت نلتبه امترا اذ وقع لاحد منهم من ذلك عند الموت ومن ثم قالت عائشة
رضي الله عنها ولا اكره شدة الموت لاحد ابد بعد شدة علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحصل لمن شاهده من اهله وغيرهم من المسلمين الثواب لما يلحقهم
من الشقة عليه كما قيل بمثل ذلك في حكمة ما يهد من حال الاطفال عند موت
من الكرب الشديد **وسئل** الاسناد الشيخ محمد الكبير بهرجهما شدة عن ذلك
فاجاب باجوبة منها هذا الذي ذكرته ومنها ان من اجبه كريف كان عدول